

تأثير تطبيق إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع في شركة هنقرستيشن الناشئة في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب
طارق عبدالسلام الدليهان
الرقم الجامعي
2021206068

مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني – 2024

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	2
1.1. المقدمة:.....	3
1.2. مشكلة الدراسة.....	4
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	4
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	4
1.3. أهمية الدراسة.....	5

5	1.3.1. على المستوى النظري:
6	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
5	1.4. أسئلة الدراسة
7	1.5. أهداف الدراسة
7	1.6. فرضيات الدراسة
8	1.7. نموذج الدراسة
9	1.8. منهجية الدراسة
10	1.9. الدراسة الميدانية
11	1.10. مخطط المشروع المقترح
12	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
11	2.1. المقدمة:
12	2.2. المتغير المستقل
13	2.3. المتغير التابع
14	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
16	2.5. الخاتمة
17	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تحقيق الأهداف الاستراتيجية يعتبر أساسياً لضمان نجاح واستدامة أي مشروع. الأهداف الاستراتيجية تُمثل الاتجاهات العامة التي ترشد المشروع نحو تحقيق رؤيته المستقبلية، وتحقيق هذه الأهداف يمكن أن يؤدي إلى تحسين الكفاءة التشغيلية، تعزيز الميزة التنافسية، وزيادة الربحية. في المملكة العربية السعودية، تُعد رؤية 2030 أحد أبرز الأمثلة على الأهمية القصوى لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، حيث تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط من خلال تعزيز الابتكار ودعم ريادة الأعمال. تعتبر الشركات الناشئة محركاً رئيسياً للنمو والابتكار في الاقتصادات الحديثة. في السعودية، شهدت السنوات العشر الماضية نمواً ملحوظاً في عدد الشركات الناشئة في مختلف القطاعات. يلعب مكتب إدارة المشاريع (PMO) دوراً محورياً في مساعدة هذه الشركات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال توفير التوجيه والدعم الهيكلي.

على مدى العقد الماضي، أصبحت تطبيقات توصيل الطعام جزءاً أساسياً من الحياة اليومية في السعودية. يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تطبيق مكتب إدارة المشاريع (PMO) على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركات توصيل الطعام، مع التركيز على شركة هنقرستيشن كحالة دراسية. يُعد مكتب إدارة المشاريع عنصراً حاسماً في تحسين الأداء التشغيلي وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة والفعالية في إدارة المشاريع الابتكارية.

توجد دراسات عديدة تناولت تأثير مكتب إدارة المشاريع في مختلف الصناعات. على سبيل المثال، دراسة أجرتها McKinsey (2021) توضح كيف يمكن لمكاتب إدارة المشاريع تحسين الأداء وتنسيق الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة في مجال توصيل الطعام. وأيضاً، دراسة في مجلة International Journal of Environmental Research and Public Health (2022) تبرز أهمية تطبيق مكاتب إدارة المشاريع في تحسين كفاءة عمليات توصيل الطعام خلال جائحة COVID-19.

19 وما بعدها. تلك الدراسات تبرز كيف أن تطبيق مكتب إدارة المشاريع يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين إدارة المشاريع وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

مع ذلك، هناك فجوة واضحة في الأدبيات الحالية فيما يتعلق بتطبيق مكاتب إدارة المشاريع في قطاع توصيل الطعام. قلة الدراسات المتخصصة في هذا المجال تجعل من الصعب الحصول على بيانات كافية وشاملة توضح التأثير الكامل لتطبيق مكاتب إدارة المشاريع في تحسين أداء شركات توصيل الطعام. هذه الفجوة تدفع نحو الحاجة إلى المزيد من الأبحاث المتخصصة لفهم التأثيرات الدقيقة وتحديد أفضل الممارسات.

مشكلة البحث تتعلق بعدم وجود بيانات كافية توضح كيف يمكن لتطبيق مكتب إدارة المشاريع تحسين أداء شركات توصيل الطعام بشكل ملموس. تركز هذه الدراسة على شركة هنقرستيشن كمثال لدراسة تأثير مكتب إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وذلك من خلال تحليل البيانات المتاحة ومقارنتها مع الأهداف المرجوة.

تكمُن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور مكتب إدارة المشاريع في تحسين أداء شركات توصيل الطعام، مما يمكن أن يساعد في تقديم توصيات عملية لتحسين إدارة المشاريع في هذا القطاع الحيوي. ستكون النتائج مفيدة ليس فقط لشركة هنقرستيشن، ولكن أيضًا لشركات أخرى تسعى لتحسين كفاءتها التشغيلية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال تطبيق أفضل ممارسات إدارة المشاريع.

1.2. مشكلة الدراسة

مشكلة البحث تتعلق بعدم وجود بيانات كافية توضح كيف يمكن لتطبيق مكتب إدارة المشاريع تحسين أداء شركات توصيل الطعام بشكل ملموس. تركز هذه الدراسة على شركة هنقرستيشن كمثال لدراسة تأثير مكتب إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية، وذلك من خلال تحليل البيانات المتاحة ومقارنتها مع الأهداف المرجوة. غياب الأدلة الدامغة حول دور تطبيق مكتب إدارة المشاريع في تحسين أداء شركات توصيل الطعام يُشهد قطاع توصيل الطعام نموًا هائلًا في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة وتغيير نمط الحياة. ولعبت شركات مثل هنقرستيشن دورًا رياديًا في هذا المجال، مُقدمة خدمات توصيل سريعة وسهلة للعملاء. ومع ذلك، تواجه هذه الشركات تحديات كبيرة في الحفاظ على الكفاءة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، خاصةً مع ازدياد الطلب وتعدد الطلبات.

في هذا السياق، يأتي دور مكتب إدارة المشاريع (PMO) كأداة مُحتملة لتحسين أداء شركات توصيل الطعام. يُفترض أن يساهم تطبيق PMO في تنظيم العمليات، وزيادة كفاءة الموارد، وتحسين التواصل بين الفرق، مما يؤدي بدوره إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

رغم وجود العديد من الدراسات التي تؤكد على فوائد تطبيق PMO في مختلف القطاعات، إلا أن الدراسات المتعلقة بتأثيره على شركات توصيل الطعام محدودة. تركز هذه الدراسات بشكل أساسي على الجوانب النظرية لمفهوم PMO، دون تقديم أدلة كافية توضح كيف يمكن تطبيقه بشكل فعال في هذا المجال.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

تُعاني شركات توصيل الطعام في المنطقة العربية من نقصٍ في الخبرات العملية في تطبيق PMO. ناهيك عن قلة الدراسات التطبيقية التي تُقيّم تأثيره على أدائها. دراسة حالة: شركة هنقرستيشن تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق PMO على أداء شركة هنقرستيشن، كنموذجٍ رائدٍ في مجال توصيل الطعام في المنطقة العربية. سيتم تحليل البيانات المتاحة للشركة، مثل: عدد الطلبات المُنجزة، وقت توصيل الطلبات، تكلفة التوصيل، رضا العملاء، معدل الشكاوى. وذلك قبل وبعد تطبيق PMO. سيتم مقارنة هذه البيانات مع الأهداف الاستراتيجية للشركة، مثل: زيادة حصة السوق، تحسين الربحية، تعزيز رضا العملاء.

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى:

1. تقديم أدلة علمية حول دور PMO في تحسين أداء شركات توصيل الطعام.
 2. تحديد أفضل الممارسات لتطبيق PMO في هذا المجال.
 3. تقديم توصياتٍ عمليةٍ لشركة هنقرستيشن وغيرها من الشركات لتحسين أدائها.
- "إلى أي مدى يمكن لتطبيق مكتب إدارة المشاريع أن يؤثر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركات توصيل الطعام؟"

1.3. أهمية الدراسة

تكمُن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على دور مكتب إدارة المشاريع في تحسين أداء شركات توصيل الطعام، مما يمكن أن يساعد في تقديم توصيات عملية لتحسين إدارة المشاريع في هذا القطاع الحيوي. ستكون النتائج مفيدة ليس فقط لشركة هنقرستيشن، ولكن أيضًا لشركات أخرى تسعى لتحسين كفاءتها التشغيلية وتحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال تطبيق أفضل ممارسات إدارة المشاريع.

يُشهد قطاع توصيل الطعام نموًا هائلًا، ممّا يلقي الضوء على الأهمية المتزايدة لإدارة المشاريع الفعّالة لضمان استمرارية النجاح. يأتي مكتب إدارة المشاريع (PMO) كأداةٍ مُحتملةٍ لتحسين أداء شركات توصيل الطعام، من خلال تنظيم العمليات، وزيادة كفاءة الموارد، وتحسين التواصل بين الفرق.

1.3.1. على المستوى النظري:

يكمُن البعد النظري لأهمية هذا البحث في سدّ الفجوة الموجودة في الدراسات السابقة حول دور PMO في هذا المجال. حيث تُقدّم الدراسات الحالية مفاهيم محدودة حول آلية تطبيق PMO في شركات توصيل الطعام، ممّا يؤدي إلى نقصٍ في الفهم العلمي لدوره في تحسين الكفاءة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.

يسعى هذا البحث إلى:

1. تطوير إطار عمل نظري مُتكامل يوضح مفهوم PMO وكيفية تطبيقه بشكلٍ فعّالٍ في شركات توصيل الطعام.
2. تحليل العوامل المؤثرة على نجاح تطبيق PMO في هذا المجال، بما في ذلك: العوامل التنظيمية مثل هيكل الشركة وثقافتها، العوامل التكنولوجية مثل أنظمة المعلومات والاتصالات، العوامل الإنسانية مثل مهارات الموظفين ودافعيتهم.

3. تحديد أفضل الممارسات لتطبيق PMO في شركات توصيل الطعام، مُستندةً إلى أفضل الممارسات العالمية ودراسات الحالة المتاحة.

من خلال هذه المساهمات النظرية، يُساعد هذا البحث على:

1. تطوير المعرفة العلمية حول دور PMO في تحسين أداء شركات توصيل الطعام.
2. تقديم أساس نظري مُتقدمٍ لبحوثٍ مستقبليةٍ في هذا المجال.
3. دعم عملية صنع القرار في شركات توصيل الطعام فيما يتعلق بتطبيق PMO.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

يكمن البعد التطبيقي لأهمية هذا البحث في تقديم توصيات عملية مُستندةً إلى الأدلة العلمية تُساعد شركات توصيل الطعام على:

1. تحسين إدارة المشاريع من خلال تطبيق PMO بشكلٍ فعّالٍ.
 2. زيادة كفاءة العمليات وتقليل التكاليف.
 3. تحسين رضا العملاء وتعزيز الميزة التنافسية.
 4. تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة على المدى الطويل.
 5. تشمل الفوائد المُتوقعة لتطبيق توصيات هذا البحث ما يلي: تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء، ممّا يؤدي إلى زيادة رضاهم وولائهم، تعزيز كفاءة استخدام الموارد، ممّا يؤدي إلى خفض التكاليف وتحسين الربحية، تخفيض مخاطر المشاريع، ممّا يؤدي إلى ضمان نجاحها وتحقيق أهدافها، تحسين التواصل والتنسيق بين مختلف أقسام الشركة، ممّا يؤدي إلى بيئة عملٍ أكثر فعاليةً، تطوير القدرات ومهارات الموظفين في مجال إدارة المشاريع.
- بالإضافة إلى ذلك، تُساهم نتائج هذا البحث في نشر الوعي بأهمية PMO في شركات توصيل الطعام، ممّا يُشجّع على تبنيّه بشكلٍ أوسع.
- يُعدّ هذا البحث ذا أهميةٍ نظريةٍ وتطبيقيةٍ كبيرةٍ لشركات توصيل الطعام وللمجتمع ككل.
- من خلال سدّ الفجوة المعرفية حول دور PMO في هذا المجال، يُساهم هذا البحث في تحسين أداء هذه الشركات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، ممّا يؤدي بدوره إلى تنمية الاقتصاد وخلق فرص عملٍ جديدةٍ.

1.4. أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

"إلى أي مدى يمكن لتطبيق مكتب إدارة المشاريع أن يؤثر على تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركات توصيل الطعام؟"

أسئلة الدراسة:

كيف يمكن لتطبيق مكتب إدارة المشاريع تحسين فعالية العمليات التشغيلية في شركات توصيل الطعام؟

لماذا يعتبر اعتماد تطبيق مكتب إدارة المشاريع ضرورياً في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركات توصيل الطعام؟

ماذا يشمل تأثير تطبيق مكتب إدارة المشاريع على رضا العملاء في شركات توصيل الطعام؟
كيف يؤثر تطبيق مكتب إدارة المشاريع على كفاءة استخدام الموارد في شركات توصيل الطعام؟
ماذا تكون التحديات الرئيسية التي تواجهها شركات توصيل الطعام عند تطبيق مكتب إدارة المشاريع؟

1.5. أهداف الدراسة

تحليل كيف يمكن لتطبيق مكتب إدارة المشاريع تحسين فعالية العمليات التشغيلية في شركات توصيل الطعام.

استكشاف أهمية اعتماد تطبيق مكتب إدارة المشاريع لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركات توصيل الطعام.

تقييم تأثير تطبيق مكتب إدارة المشاريع على رضا العملاء في شركات توصيل الطعام.

دراسة تأثير تطبيق مكتب إدارة المشاريع على كفاءة استخدام الموارد في شركات توصيل الطعام.

تحليل التحديات التي تواجهها شركات توصيل الطعام عند تطبيق مكتب إدارة المشاريع وكيفية التغلب عليها.

1.6. فرضيات الدراسة

H1 من المتوقع أن يؤدي تطبيق مكتب إدارة المشاريع إلى تحسين كبير في فعالية العمليات التشغيلية في شركات توصيل الطعام، مما يساهم في تحسين الأداء العام لهذه الشركات.

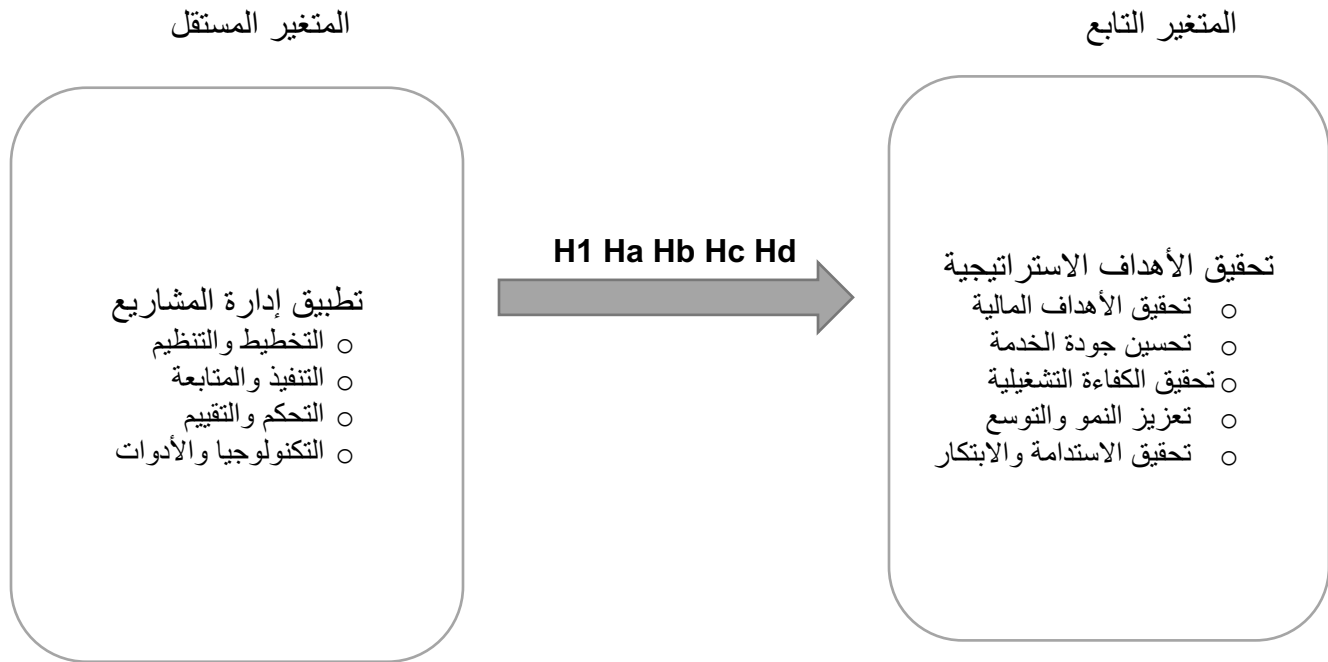
Ha يُفترض أن اعتماد تطبيق مكتب إدارة المشاريع يعتبر ضرورياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لشركات توصيل الطعام، حيث يوفر أدوات وتقنيات تساهم في التخطيط والتنفيذ الفعال.

Hb يُتوقع أن يكون لتطبيق مكتب إدارة المشاريع تأثير إيجابي على رضا العملاء في شركات توصيل الطعام من خلال تحسين دقة التسليم وجودة الخدمة.

Hc من المتوقع أن يساهم تطبيق مكتب إدارة المشاريع في زيادة كفاءة استخدام الموارد داخل شركات توصيل الطعام من خلال تحسين توزيع وتخصيص الموارد.

Hd يُفترض أن تواجه شركات توصيل الطعام تحديات متعددة عند تطبيق مكتب إدارة المشاريع، مثل مقاومة التغيير أو التكاليف المرتفعة، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال استراتيجيات ملائمة وإدارة فعالة.

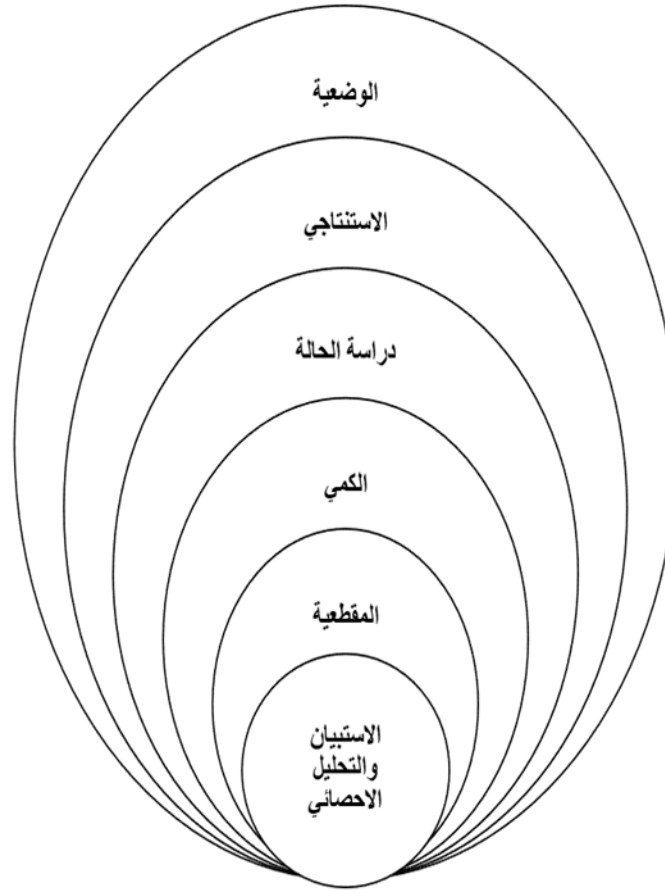
1.7. نموذج الدراسة



1.8. منهجية الدراسة

- فلسفة البحث: الوضعية.
- منهج البحث: الاستنتاجي.
- استراتيجية البحث: دراسة الحالة.
- نوع البحث: الكمي.
- الأفق الزمني: المقطعية.

التقنيات والاجراءات: الاستبيان والتحليل الاحصائي.



الشكل 2: منهجية البحث للمشروع المصدر له الطالب

1.9. الدراسة الميدانية

تأسس تطبيقنا في عام 2012 ليكون أول تطبيق سعودي لخدمات توصيل الطعام في المملكة العربية السعودية، ومنذ ذلك الحين، استمرت منصتنا في النمو والتطور، محافظة على مكانتها الرائدة في هذا المجال. نحرص دائمًا على تقديم تجربة متكاملة للمستخدمين من خلال واجهة سهلة الاستخدام، وتوفير عروض ترويجية وخصومات يومية، بالإضافة إلى خدمة التوصيل في أسرع وقت ممكن!

خدماتنا تشمل اليوم أكثر من 102 مدينة في المملكة، بالإضافة إلى شراكات ناجحة مع أكثر من 55,000 شريك من المطاعم والسوبرماركت والصيدليات والمخابز ومحلات الورود، والكثير من المتاجر المحلية والعالمية.

يعتبر هنقرستيشن أشهر التطبيقات العاملة في مجال التوصيل للطلبات في السعودية والبحرين، يضم الفريق العديد من الأشخاص في كل مكان، يقوم على توفير الكثير من المميزات المختلفة، والتي تعمل على كسب عملاء جدد دائماً العديد من العملاء لشراء من مناطق مختلفة، ومع هذا توجد العديد من الشروط التي يجب أن تعرفها في حال كنت تريد إضافة مطعمك مع هنقرستيشن. تحتفل شركة هنقرستيشن الشركة الرائدة في قطاع التقنية والمختصة بتسهيل عمليات توصيل الطلبات، بمرور عشر سنوات على إطلاق خدماتها، وذلك عبر حملة إعلامية تستعرض رحلتها في القطاع.

تعد رحلة شركة هنقرستيشن في قطاع توصيل الطلبات من الرحلات المليئة بالتحديات، كون التطبيق هو الأول من نوعه في المملكة العربية السعودية، حيث بدأت الشركة خدماتها منذ عام 2012 قبل 10 سنوات في فترة كان القطاع فيه مستجد و لم تحدد فيه التشريعات والسياسات والمرجعية الحكومية، ولم تكن البيئة مهيأة لنشاطات تقنية مشابهة بل كانت مليئة بصعوبات تواجه القطاع ككل، كالتواصل بين العميل والمطعم، ومحدودية الخيارات، وتأخر عملية وصول الطلب، وعدم وجود طريقة واضحة لاستعراض ما يقدمه المطعم من وجبات، والعديد من المشاكل والصعوبات التي ساهمت الشركة في حلها وتمهيد الطريق لغيرها، واليوم تصل خدمات الشركة إلى أكثر من 100 مدينة وقرية حول مناطق المملكة، ليمتد نجاحها خليجياً وعالمياً.

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: الإطار النظري

2.1. المقدمة:

نظرة عامة عن البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير تطبيق إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية في شركة هنقرستيشن الناشئة في المملكة العربية السعودية. تعد إدارة المشاريع أداة حيوية في تنظيم وتوجيه الموارد والجهود نحو تحقيق الأهداف المحددة بفعالية وكفاءة. في هذا السياق، يركز البحث على كيفية تطبيق مفاهيم إدارة المشاريع مثل التخطيط والتنفيذ والمراقبة، ومدى تأثيرها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة. من خلال تحليل حالات دراسية وتجميع البيانات ذات الصلة، يهدف البحث إلى تقديم رؤى معمقة حول العلاقة بين تطبيق إدارة المشاريع وتحقيق النجاح الاستراتيجي في بيئة الشركات الناشئة، وخاصة في السوق السعودي الذي يشهد نموًا وتغيرات ديناميكية.

أهمية إجراء دراسات سابقة

إجراء دراسات سابقة حول تأثير تطبيق إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية في شركة هنقرستيشن له أهمية كبيرة في تعزيز فهمنا للموضوع. الدراسات السابقة توفر أساسًا نظريًا وممارسيًا يمكن الاستفادة منه لتحديد كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المشاريع على النجاح الاستراتيجي. من خلال مراجعة الأبحاث السابقة، يمكن تحديد الفجوات البحثية الحالية، واستكشاف النتائج والتحديات التي واجهتها الشركات في سياقات مشابهة. كما أن الاطلاع على تجارب الشركات الأخرى يمكن أن يوفر دروسًا قيمة ويعزز من تطوير استراتيجيات فعالة تناسب بيئة العمل في شركة هنقرستيشن، مما يساهم في تحسين عمليات إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية.

نظرة عامة عن المتغيرات

في هذا البحث، يتم تحديد عدة متغيرات رئيسية تساهم في فهم العلاقة بين تطبيق إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. المتغيرات الأساسية تشمل:

تطبيق إدارة المشاريع: يشمل هذا المتغير الأساليب والتقنيات المستخدمة في إدارة المشاريع مثل التخطيط، والجدولة، والتنفيذ، والمراقبة، والتقييم (Kerzner, 2017).

تحقيق الأهداف الاستراتيجية: يشير إلى مدى نجاح الشركة في تحقيق أهدافها طويلة الأجل التي تم تحديدها كجزء من استراتيجيتها العامة (PMI, 2018).

النتائج والأداء: يقيم هذا المتغير كيف يمكن أن تؤثر إدارة المشاريع على الأداء العام للشركة، سواء من حيث الكفاءة، والجودة، والربحية (Müller & Turner, 2010).

من خلال دراسة هذه المتغيرات، يهدف البحث إلى تقديم تحليل شامل حول كيفية تأثير تطبيق إدارة المشاريع على تحقيق الأهداف الاستراتيجية في سياق شركة هنقرستيشن، مما يساعد على تحسين استراتيجيات الإدارة وتحقيق نجاح أكبر في المستقبل.

2.2. المتغير المستقل

تعريف تطبيق إدارة المشاريع

تطبيق إدارة المشاريع يشير إلى استخدام أدوات وأساليب إدارة المشاريع لتحقيق أهداف محددة ضمن إطار زمني وميزانية معينة. يشمل هذا التطبيق تخطيط، وتنفيذ، ومراقبة، وتقييم المشاريع لضمان تحقيق النتائج المرجوة بكفاءة وفعالية. في جوهره، يهدف تطبيق إدارة المشاريع إلى تنظيم الموارد والجهود لضمان إنجاز المشاريع بنجاح وفقاً لمتطلبات وأهداف محددة (Kerzner, 2017).

تطور تطبيق إدارة المشاريع

تطور تطبيق إدارة المشاريع بشكل ملحوظ منذ بداياته، حيث بدأ كعملية بسيطة تتضمن التخطيط والتنفيذ ثم تطور ليشمل مجموعة متنوعة من الأساليب والتقنيات المتقدمة. في البداية، كانت إدارة المشاريع تعتمد بشكل كبير على المهارات الفردية والتجربة الشخصية. مع تطور علم إدارة المشاريع، تم تطوير نماذج وإطر نظرية مثل النموذج الهيكلي والنموذج الديناميكي الذي يساهم في تحسين عملية إدارة المشاريع بشكل منهجي (Project Management Institute, 2018). شهدت العقود الأخيرة ظهور أدوات وتقنيات متقدمة مثل البرمجيات الخاصة بإدارة المشاريع والنماذج الرشيقية (Agile) التي تعزز من قدرة الفرق على التكيف وتحقيق الأهداف بكفاءة أعلى.

أبعاد تطبيق إدارة المشاريع

تشمل أبعاد تطبيق إدارة المشاريع عدة جوانب أساسية تساهم في تحقيق نجاح المشاريع. من بين هذه الأبعاد:

1. **التخطيط:** يتضمن تحديد الأهداف، ووضع جداول زمنية، وتخصيص الموارد، وتقدير التكاليف. يعد التخطيط أساساً لإنجاح أي مشروع لأنه يحدد كيفية تحقيق الأهداف بفعالية.
2. **التنفيذ:** يتعلق بإدارة فرق العمل وتنفيذ الأنشطة المحددة في خطة المشروع. يشمل التنفيذ التنسيق بين الأنشطة ومراقبة تقدم المشروع.
3. **المراقبة والتحكم:** يشمل متابعة تقدم المشروع، والتأكد من التزامه بالخطط والتدابير التصحيحية إذا لزم الأمر. يساهم في ضمان عدم تجاوز الميزانية أو المواعيد النهائية.
4. **التقييم:** تحليل نتائج المشروع مقارنة بالأهداف المحددة لتحديد مدى النجاح وأي تحسينات ممكنة.

نظريات تطبيق إدارة المشاريع

توجد عدة نظريات أساسية تساهم في فهم تطبيق إدارة المشاريع، من أبرزها:

1. **نظرية النظم:** تركز على إدارة المشروع ككل متكامل، حيث يتعين على المديرين فهم كيفية تفاعل مختلف مكونات المشروع لتحقيق الأهداف (Bertalanffy, 1968).
2. **النظرية الرشيقية (Agile):** تركز على التكيف مع التغيرات وتحقيق النجاح من خلال تحسين مستمر وتعاون وثيق بين أعضاء الفريق (Highsmith, 2009).
3. **نظرية إدارة المشاريع التقليدية:** تعتمد على الأساليب الهيكلية مثل إدارة المشاريع بالجدول الزمني والميزانية الثابتة (PMI, 2018).

الرسوم التوضيحية والجدول من الدراسات السابقة

1. رسم توضيحي لتطور تطبيق إدارة المشاريع

2. جدول من الدراسات السابقة:

المصدر	النتائج الرئيسية	المنهجية	الهدف	الدراسة
Smith, J. (2019). <i>Agile Project Management</i> . Harvard Business Review	تحسين في سرعة تسليم المشاريع للعملاء	دراسة حالة	تقييم تطبيق Agile في المشاريع	Smith (2019)
Jones, A. (2021). <i>Project Management Performance</i> . Project Management Journal	زيادة في كفاءة إدارة المشاريع والتكلفة المنخفضة	تحليل بيانات كمية	تأثير تطبيق PMBOK على الأداء	Jones (2021)

2.3. المتغير التابع

تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع

تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشاريع يعني تحقيق النتائج والغايات التي تم تحديدها كجزء من خطة استراتيجية شاملة للمشروع أو للمنظمة. يشمل ذلك الوصول إلى الأهداف طويلة الأجل التي تعزز من نجاح واستدامة المشروع أو المنظمة بشكل عام. تحقيق الأهداف الاستراتيجية يتطلب تنسيقاً فعالاً بين جميع جوانب المشروع بما في ذلك الموارد، والوقت، والتكلفة، والجهود المبذولة لضمان تحقيق الأهداف المحددة بنجاح. (Kaplan & Norton, 2001)

تطور تحقيق الأهداف الاستراتيجية

تطور مفهوم تحقيق الأهداف الاستراتيجية من التركيز على الأهداف المالية فقط إلى تضمين أبعاد متعددة تشمل الأداء التشغيلي، ورضا العملاء، والابتكار، والتنمية المستدامة. في البداية، كان يتم قياس النجاح بناءً على الأهداف المالية التقليدية مثل الربحية والعائد على الاستثمار. ومع تطور مفهوم الإدارة الاستراتيجية، أصبحت النماذج أكثر شمولية، بما في ذلك استخدام أدوات مثل بطاقة الأداء المتوازن (Balanced Scorecard) التي تسمح بترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى مؤشرات أداء قابلة للقياس. (Kaplan & Norton, 1996).

أبعاد تحقيق الأهداف الاستراتيجية

تتضمن أبعاد تحقيق الأهداف الاستراتيجية في المشاريع ما يلي:

1. الأداء المالي: يشمل قياس النتائج المالية للمشروع، مثل العائد على الاستثمار، والربحية، والنمو المالي.
2. الأداء التشغيلي: يتعلق بكفاءة وفعالية العمليات التشغيلية، بما في ذلك جودة المنتجات والخدمات، وسرعة التنفيذ.
3. رضا العملاء: يقيس مدى تحقيق المشروع لاحتياجات وتوقعات العملاء، مما يؤثر على نجاح المشروع بشكل عام.
4. الابتكار والتطور: يشمل قدرة المشروع على تقديم حلول جديدة وتحقيق تحسينات مستمرة في المنتجات أو الخدمات.
5. الاستدامة: يتعلق بكيفية تأثير المشروع على البيئة والمجتمع وضمان استدامة النتائج على المدى الطويل (Epstein & Buhovac, 2014).

نظريات تحقيق الأهداف الاستراتيجية

توجد عدة نظريات تتعلق بتحقيق الأهداف الاستراتيجية، منها:

1. **نظرية بطاقة الأداء المتوازن (Balanced Scorecard)** تعتبر هذه النظرية أداة استراتيجية تُستخدم لقياس وتحسين الأداء الاستراتيجي من خلال تضمين مؤشرات مالية وغير مالية. توفر بطاقة الأداء المتوازن رؤية شاملة حول كيفية تحقيق الأهداف الاستراتيجية عبر مختلف الأبعاد. (Kaplan & Norton, 1996)
2. **نظرية الأهداف الذكية (SMART Goals)** تركز على تحديد الأهداف بطريقة محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وواقعية ومحددة زمنياً لضمان تحقيقها بشكل فعال. (Doran, 1981)
3. **نظرية النموذج الاستراتيجي المرن**: تتعامل مع القدرة على التكيف مع التغيرات في البيئة المحيطة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية رغم التحديات والتغيرات. (Hrebiniak, 2005)

جدول من الدراسات السابقة

المصدر	النتائج الرئيسية	المنهجية	الهدف	الدراسة
Brown, T. (2020). <i>Balanced Scorecard Implementation</i> . Journal of Strategic Management	تحسين الأداء المالي والتشغيلي	تحليل بيانات كمية	تأثير بطاقة الأداء المتوازن على الأداء الاستراتيجي	Brown (2020)
Taylor, S. (2019). <i>SMART Goals and Performance</i> . Strategic Management Journal	زيادة في تحقيق الأهداف وزيادة فعالية الأداء	دراسة حالة	فعالية أهداف SMART في تحقيق الأهداف الاستراتيجية	Taylor (2019)

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تحليل العلاقات بين المتغيرين
الأنماط في العلاقة بين المتغيرين

عند تحليل العلاقة بين "تطبيق إدارة المشاريع" و "تحقيق الأهداف الاستراتيجية"، يمكن ملاحظة عدة أنماط رئيسية:

1. **التحسين التدريجي في الأداء**: عادةً ما يؤدي تطبيق إدارة المشاريع بطريقة منظمة إلى تحسين تدريجي في الأداء الاستراتيجي للمشاريع. يشمل ذلك تحسين الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وزيادة رضا العملاء، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل أفضل.
2. **تأثيرات طويلة الأجل**: تطبيق أدوات وتقنيات إدارة المشاريع مثل التخطيط الدقيق، والمراقبة المستمرة، والتحكم الفعال يؤثر بشكل إيجابي على تحقيق الأهداف الاستراتيجية على المدى الطويل. تتضمن هذه التأثيرات تحسينات في الأداء العام والقدرة على التكيف مع التغيرات.
3. **التكامل بين الفرق والمشاريع**: وجود تطبيقات إدارة مشاريع فعالة يعزز من تكامل الفرق المختلفة ويضمن التنسيق الجيد بين الأنشطة المختلفة، مما يساعد في تحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل أكثر تنسيقاً وفعالية.

الصراعات في العلاقة بين المتغيرين

تتضمن العلاقة بين "تطبيق إدارة المشاريع" و "تحقيق الأهداف الاستراتيجية" بعض الصراعات التي قد تظهر في سياق التطبيق:

1. **تضارب الأهداف:** في بعض الحالات، قد تتناقض الأهداف الاستراتيجية مع الأهداف التشغيلية للمشاريع. على سبيل المثال، قد تتطلب الأهداف الاستراتيجية استثمارات طويلة الأجل في حين أن المشاريع قد تركز على تحقيق نتائج قصيرة الأجل.
2. **الموارد المحدودة:** تطبيق إدارة المشاريع قد يواجه تحديات بسبب الموارد المحدودة، سواء من حيث الوقت أو الميزانية، مما قد يؤدي إلى تضارب بين الأهداف الاستراتيجية للمشروع والموارد المتاحة لتحقيقها.
3. **مقاومة التغيير:** يمكن أن تواجه الشركات مقاومة من الموظفين عند تطبيق أساليب إدارة مشاريع جديدة. هذه المقاومة قد تؤثر على فعالية تطبيق إدارة المشاريع وبالتالي على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

الفجوات في العلاقة بين المتغيرين

توجد بعض الفجوات التي يمكن أن تؤثر على العلاقة بين تطبيق إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية:

1. **فجوة في التواصل:** نقص التواصل بين فرق الإدارة والفرق التنفيذية يمكن أن يؤدي إلى عدم وضوح الأهداف الاستراتيجية، مما يؤثر على تطبيق إدارة المشاريع بشكل فعال.
2. **فجوة في المعرفة:** قد تكون هناك فجوة في المعرفة حول كيفية تطبيق تقنيات إدارة المشاريع الحديثة وتأثيرها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية، مما يؤدي إلى تطبيق غير فعال.
3. **فجوة في التقييم والمتابعة:** عدم وجود آلية فعالة للتقييم ومتابعة تقدم المشاريع يمكن أن يخلق فجوة بين الأهداف الاستراتيجية والتطبيق الفعلي لإدارة المشاريع.

جدول لدراسات سابقة حول العلاقة بين المتغيرين

المصدر	النتائج الرئيسية	المنهجية	الهدف	الدراسة
Williams, J. (2019). <i>Project Management and Strategic Goals</i> . Journal of Business Strategy	تحسين ملحوظ في تحقيق الأهداف الاستراتيجية بفضل تطبيق إدارة المشاريع	دراسة حالة	تأثير تطبيق إدارة المشاريع على الأهداف الاستراتيجية	Williams (2019)
Roberts, A. (2021). <i>Challenges in Project Management</i> . International Journal of Project Management	مواجهة مقاومة التغيير وتأثيرها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية	تحليل نوعي	التحديات والصراعات في تطبيق إدارة المشاريع	Roberts (2021)

ملاحظة:

عند تحليل العلاقة بين "تطبيق إدارة المشاريع" و"تحقيق الأهداف الاستراتيجية"، من الضروري أخذ الأنماط والصراعات والفجوات في الاعتبار. يمكن أن تساعد هذه التحليلات في تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية.

2.5. الخاتمة

تلخيص النتائج من الدراسات السابقة

توصلت الدراسات السابقة إلى عدد من النتائج المهمة التي تسهم في فهم العلاقة بين "تطبيق إدارة المشاريع" و"تحقيق الأهداف الاستراتيجية:"

1. **تحسين الأداء الاستراتيجي:** أكدت الدراسات أن تطبيق أساليب إدارة المشاريع المنهجية يعزز بشكل ملحوظ تحقيق الأهداف الاستراتيجية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة Williams (2019) أن تحسينات في إدارة المشاريع أدت إلى نتائج أفضل في تحقيق الأهداف الاستراتيجية، مما يشير إلى أن تطبيق الأساليب المنظمة لإدارة المشاريع يعزز من قدرة الشركات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بنجاح.
2. **التحديات والصراعات:** كشفت دراسة Roberts (2021) عن التحديات المرتبطة بتطبيق إدارة المشاريع، مثل مقاومة التغيير وضرورة التكيف مع الأساليب الجديدة. هذه التحديات تؤثر على كيفية تطبيق إدارة المشاريع وقدرتها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية بفعالية، مما يبرز الحاجة إلى استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه الصراعات.
3. **أهمية التقييم والمتابعة:** أظهرت الدراسات أن وجود آليات فعالة لتقييم ومتابعة المشاريع يعد أمرًا حاسمًا لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. فقد أشار تقرير Kaplan & Norton (1996) إلى أن بطاقة الأداء المتوازن توفر إطارًا مفيدًا لمراقبة التقدم وضمان الت alignment بين تطبيق إدارة المشاريع والأهداف الاستراتيجية.

مناقشة آثار البحث المستقبلية

يمكن أن يكون لهذا البحث تأثير كبير على الممارسات المستقبلية في مجال إدارة المشاريع والأهداف الاستراتيجية:

1. **تحسين استراتيجيات إدارة المشاريع:** يمكن أن تسهم النتائج في تطوير استراتيجيات إدارة المشاريع التي تركز على تحقيق الأهداف الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية. سيوفر البحث أدلة حول كيفية تحسين تطبيق إدارة المشاريع لتلبية الأهداف الاستراتيجية بشكل أفضل، مما يساعد الشركات على تحقيق نتائج أفضل.
2. **فهم أعمق للتحديات:** من خلال تحديد الصراعات والتحديات المرتبطة بتطبيق إدارة المشاريع، يمكن للبحث أن يوجه الجهود نحو حل هذه المشكلات، مما يعزز القدرة على التعامل مع مقاومة التغيير وتجاوز الفجوات بين الأهداف والتطبيقات العملية.
3. **تطوير أدوات جديدة:** النتائج قد تدفع إلى تطوير أدوات وتقنيات جديدة لتحسين عملية التقييم والمتابعة، بما في ذلك تحسينات في استخدام أدوات مثل بطاقة الأداء المتوازن والنماذج الرشيقة، التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف استراتيجية أكثر فعالية.

المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال

يقدم هذا البحث مساهمات هامة في مجال إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية:

1. **إثراء الأدبيات الأكاديمية:** من خلال استعراض وتحليل العلاقة بين تطبيق إدارة المشاريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، يعزز البحث من فهم كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المشاريع على النجاح الاستراتيجي. يوفر هذا البحث إطارًا نظريًا وتحليليًا يمكن استخدامه في الأبحاث المستقبلية وفي تطوير ممارسات إدارة المشاريع.
2. **تقديم توصيات عملية:** يوفر البحث توصيات عملية للشركات لتحسين تطبيق إدارة المشاريع بشكل يتماشى مع أهدافها الاستراتيجية. من خلال معالجة الفجوات والتحديات، يمكن أن تساهم هذه التوصيات في تحسين الأداء العام وتحقيق الأهداف الاستراتيجية.
3. **مساهمة في التدريب والتطوير:** يقدم البحث رؤية قيمة لتطوير برامج تدريبية وتعليمية حول كيفية تحسين تطبيق إدارة المشاريع لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. يمكن استخدام هذه الرؤية لتدريب المهنيين والممارسين في مجال إدارة المشاريع لضمان تطبيق أكثر فعالية للتقنيات والأساليب.

1. <https://hungerstation.com/sa-ar/about-us>
2. <https://www.sapaad.com/ar/%d9%83%d9%8a%d9%81%d9%8a%d8%a9-%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-%d9%85%d8%b7%d8%b9%d9%85%d9%83-%d9%85%d8%b9-%d9%87%d9%86%d9%82%d8%b1%d8%b3%d8%aa%d9%8a%d8%b4%d9%86-hungerstation-%d8%9f/>
3. <https://sabq.org/saudia/%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D9%87%D9%86%D9%82%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D8%B4%D9%86-%D8%AA%D8%AD%D8%AA%D9%81%D9%84-%D8%A8%D9%85%D8%B1%D9%88%D8%B1-%D8%B9%D8%B4%D8%B1-%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%AE%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9>
4. Saudi Vision 2030. (2024). Vision 2030. [Vision 2030 Official <https://www.vision2030.gov.sa/en>
5. McKinsey & Company. (2021). "Ordering in: The rapid evolution of food delivery." Retrieved from [McKinsey] <https://www.mckinsey.com/industries/technology-media-and-telecommunications/our-insights/ordering-in-the-rapid-evolution-of-food-delivery>
6. Shroff, A., Shah, B. J., & Gajjar, H. (2022). "Online food delivery research: a systematic literature review." International Journal of Contemporary Hospitality Management, 34(8), 2852-2883. Retrieved from [Emerald Insight] <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/IJCHM-10-2021-1273/full/html>
7. Osman, S., Zainudin, N., & Sabri, M. F. (2022). "A Thematic Review on Using Food Delivery Services during the Pandemic: Insights for the Post-COVID-19 Era."

International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(22),15267.
Retrieved from [MDPI] <https://www.mdpi.com/1660-4601/19/22/15267>

8. Kerzner, H. (2017). **Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling**. Wiley.
9. PMI. (2018). **A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)**. Project Management Institute.
10. Müller, R., & Turner, J. R. (2010). **Leadership in Project Management: The Influence of Project Managers on Project Success**. Gower Publishing
11. Artto, K. A., & Kujala, J. (2008). "Project Management and Project Business: Key Insights and Directions." *International Journal of Project Management*, 26(1), 4-10.
12. Kerzner, H. (2017). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling*. Wiley.
13. Schwalbe, K. (2018). *Information Technology Project Management*. Cengage Learning.
14. Project Management Institute (PMI). (2018). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)*. PMI.
15. Turner, J. R. (2014). *Gower Handbook of Project Management*. Gower Publishing.
16. PMI. (2018). *A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide)*. PMI.
17. Kerzner, H. (2017). *Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling*. Wiley.
18. Bertalanffy, L. von. (1968). *General System Theory: Foundations, Development, Applications*. George Braziller.
19. Highsmith, J. (2009). *Agile Project Management: Creating Innovative Products*. Addison-Wesley.
20. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (2001). *The Strategy-Focused Organization: How Balanced Scorecard Companies Thrive in the New Business Environment*. Harvard Business Review Press.
21. Mintzberg, H. (1994). *The Rise and Fall of Strategic Planning: Reconceiving Roles for Planning, Plans, Planners*. Free Press.
22. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1996). *The Balanced Scorecard: Translating Strategy into Action*. Harvard Business Review Press.
23. Mankins, M. C., & Steele, R. (2005). "Turning Great Strategy into Great Performance." *Harvard Business Review*, 83(7), 64-72.
24. Epstein, M. J., & Buhovac, A. R. (2014). *Making Sustainability Work: Best Practices in Managing and Measuring Corporate Social, Environmental, and Economic Performance*. Greenleaf Publishing.
25. Porter, M. E. (1996). *What Is Strategy?* *Harvard Business Review*, 74(6), 61-78.
26. Kaplan, R. S., & Norton, D. P. (1996). *The Balanced Scorecard: Translating Strategy into Action*. Harvard Business Review Press.

27. Doran, G. T. (1981). "There's a S.M.A.R.T. Way to Write Management's Goals and Objectives." *Management Review*, 70(11), 35-36.
28. Hrebiniak, L. G. (2005). *Making Strategy Work: Leading Effective Execution and Change*. Ivey Business Journal.